نحو توفير الأمن السياحي كأحد المقومات السياحية لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في المنطقة العربية مع الإشارة للتجربة السعودية

Towards tourist security as an essential component of sustainable tourism development in the Arab region drawing on the Saudi experience

مصطفى بوفاتح

جامعة عمار ثليجي –الأغواط- (الجزائر)، bfth.mustapha@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2026/03/08 تاريخ القبول: 2026/06/25 تاريخ النشر: 2026/07/31

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى نجاح المملكة العربية السعودية في توفير الأمن السياحي لعناصر القطاع السياحي، وكذلك الكشف عن مدى مساهمة الأمن السياحي في تحقيق التنمية السياحية المستدامة في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالإعتماد على المنهج الوصفي في عرض الجانب النظري، ومنهج دراسة حالة للوقوف على التجربة السعودية.

خلصت هذه الدراسة إلى أن المملكة العربية السعودية تتمتع ببيئة آمنة ومستوى مرتفع من الأمن السياحي، مما أسهم في تعزيز نمو القطاع السياحي السعودي وتطوره، وقد مكنها ذلك من المنافسة على الصعيد العالمي، لتبرز كإحدى الوجهات السياحية الواعدة التي تمزج بين الأصالة والحداثة، وتستقطب أعدادا متزايدة من السياح من مختلف أنحاء العالم.

كلمـات مفتاحيـة: أمـن السـياحي؛ تنميـة السـياحية المسـتدامة؛ قطـاع السـياحي؛ مملكـة العربيـة السعودية.

***Abstract*:**

This study aimed to identify the extent to which the Kingdom of Saudi Arabia has succeeded in providing tourism security for the components of the tourism sector, as well as to examine the contribution of tourism security to achieving sustainable tourism development in the Kingdom of Saudi Arabia, to accomplish the objectives of the study, the researcher relied on the descriptive approach to present the theoretical framework and adopted a case study method to examine the Saudi experience.

The study concluded that the Kingdom of Saudi Arabia enjoys a safe environment and a high level of tourism security, which has contributed to enhancing the growth and development of the Saudi tourism sector. This has enabled the Kingdom to compete at the global level, emerging as one of the promising tourist destinations that combines authenticity and modernity, and attracting increasing numbers of tourists from various parts of the world.
Keywords: *tourism security; sustainable tourism development; tourism sector;kingdom of Saudi Arabia.*

1. مقدمة

تمثل صناعة السياحة في الوقت الحاضر أهم النشاطات الإقتصادية في العالم المعاصر، وأحد مصادر الدخل، وأحــد المحركات القوية للأبعاد الإقتصادية المرتبطة بالسياحة، ورافدا مهما من روافد زيادة النمو الإقتصادي وتوفير فرص العمل، كما تمثل مثلث قاعدته المنتج السياحي من جهة والأمن السياحي من جهة أخرى ورأسه الدخل الوطني.

ومما لا شك فيه أن كافة دول العالم تعلم علم اليقين مدى أهمية هذا النشاط في تحقيق آمالها وتطلعاتها التنموية المختلفة، لذا تسعى إلى حمايته من كافة المخاطر والجرائم والأعمال التخريبية التي قد تلحق الضرر أو الأذى ببنياته وأعمدته ومقوماته، وذلك لأن السياحة ليست سوى سلعة إستهلاكية كمالية يصعب تسويقها وترويجها في ظل إنعدام الأمن السياحي، كما يقع هذا النشاط تحت مظلة الوظيفة الأمنية العامة للحكومة، مما يجعل الأمن السياحي ضرورة ومطلبا سياسيا وإقتصاديا وإجتماعيا لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في عصر ملئ بالمتغيرات والتقلبات والأحداث الأمنية.

تشتهر المنطقة العربية بإمتلاكها العديد من المقومات السياحية على غرار موقعها الجغرافي، وتراثها الطبيعي، وبعدها الديني والتاريخي، مما جعل البعض منها الوجهة السياحية المفضلة للكثير من السياح الأجانب، فحسب أحدث البيانات الصادرة عن المنظمة العالمية للسياحة فقد تصدرت المملكة العربية السعودية الوطن العربي كأكبر دولة سياحية عربية ب 27 مليون سائح سنة 2024، كما إحتلت أيضا المرتبة الثالثة عالميا من حيث نسبة نمو أعداد السياح الأجانب وذلك خلال الربع الأول من سنة 2025 مقارنة بالفترة نفسها من سنة 2019، ومن ناحية أخرى تواجه بعض المناطق العربية العديد من المعوقات التي ساهمت في ركود النشاط السياحي فيها، لعل من أبرز هذه المعوقات إنعدام الأمن في هذه المناطق كما هو الحال

في اليمن، سوريا، لبنان، السودان لما تشهده هذه البلدان من حروب، إنقلابات، إرهاب، قلاقل، إضرابات، مما أدى ذلك إلى تراجع كبير في معدلات السياحة كما هو الحال في سوريا حيث تراجعت معدلات السياحة فيها خلال الفترة من (2011 إلى 2025) إلى 70%.

1.1. إشكالية الدراسة

وعلى ضوء ما سبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى نجاح المملكة العربية السعودية في توفير الأمن السياحي لتحقيق التنمية السياحية المستدامة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

2.1. التساؤلات الفرعية

- ✓ ما المقصود بالأمن السياحي وما أهم عناصره؟
- ✓ ما مفهوم التنمية السياحية المستدامة وما أهم أهدافها؟
- ✓ ما طبيعة العلاقة بين الأمن السياحي وتحقيق التنمية السياحية المستدامة؟
- ✓ هل تتوفر المملكة العربية السعودية على بيئة آمنة ؟
- ✓ هل تتمتع المملكة العربية السعودية بمستوى عال من الأمن السياحي؟
- ✓ هل يعد القطاع السياحي السعودي مورد مستدام؟

3.1. أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في التعرف على مدى نجاح المملكة العربية السعودية في توفير الأمن السياحي لتحقيق التنمية السياحية المستدامة.

كما تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، والتي من أهمها:

- ✓ إستعراض الإطار النظري لكل من الأمن السياحي، والتنمية السياحية المستدامة.
- ✓ التعرف على طبيعة العلاقة بين الأمن السياحي والتنمية السياحية المستدامة.
- ✓ التعرف على مؤشرات الأمن في المملكة العربية السعودية.
- ✓ التعرف على مستوى الأمن السياحي في المملكة العربية السعودية.
- ✓ تشخيص واقع القطاع السياحي السعودي.
- ✓ الخروج بتوصيات مناسبة تسهم في توفير وتعزيز الأمن السياحي بما يحقق التنمية السياحية المستدامة.

4.1. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من تناولها لموضوع الأمن السياحي وعلاقته بتحقيق التنمية السياحية المستدامة في المنطقة العربية، وذلك في ظل التحديات الأمنية والإقتصادية والبيئية التي يشهدها القطاع السياحي في العالم العربي، وما يترتب عليها من تأثيرات مباشرة في إستقرار الوجهات السياحية وإستمرارية نموها.

5.1. منهج الدراسة

من أجل إجراء الدراسة والعمل على تحقيق أهدافها، والإجابة على التساؤلات المطروحة، إعتمدنا على المنهج الوصفي في عرض الأدبيات النظرية والدراسات السابقة والمفاهيم ذات الصلة بالموضوع، وكذلك إعتمدنا على منهج دراسة حالة للوقوف على التجربة السعودية في مجال الأمن السياحي.

6.1. الدراسات السابقة

قام الباحث أدناه بعرض بعض الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة حسب تسلسل حدوثها من الأحدث إلى الأقدم.

_ دراسة (سنوسي و بوقنور، 2021) بعنوان: الأمن السياحي ودوره في تحقيق السياحة المستدامة: إشارة لتجربة الجزائر

يتمثل هدف هذه الدراسة في التعرف على مدى مساهمة الأمن السياحي في الوصول للسياحة المستدامة، وكذلك الوقوف على أهم محطات التجربة الجزائرية في مجال توفير الأمن السياحي، وفي سبيل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بالإعتماد على المنهج الوصفي ومنهج دراسة حالة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الأمن السياحي يعتبر من الركائز الأساسية ومن العناصر المهمة للعملية السياحية، كما أظهرت الدراسة لوجود رغبة لدى السلطات الجزائرية في دعم القطاع السياحي من خلال توفير مرتكزات الأمن السياحي.

_ دراسة (قسوري و قسوري، 2021) بعنوان: الأمن السياحي ودوره في حماية البيئة لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر

سعت هذه الدراسة للوقوف على مدى نجاح المشرع الجزائري في توفير الحماية والأمن السياحي في مجال حماية البيئة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع السياحي، وذلك من خلال إستعراض أهم المفاهيم والنصوص القانونية ذات صلة بالموضوع.

توصلت الباحثتان بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي إلى أن توفير الأمن في القطاع السياحي الجزائري يعد أحد أهم وأكبر العوامل المحفزة لجلب الإستثمار وهذا إذا تم تطبيقه ضمن متطلبات حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.

_ دراسة (معدن، 2020) بعنوان: الأمن السياحي كأساس استراتيجي لتحقيق التنمية السياحية في الوطن العربي

حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على مدى تأثير كل من الأمن والإستقرار الإجتماعي على تطور السياحة في الوطن العربي، وكذلك التطرق إلى مفهوم السياحة وأنواعها المتعددة، وأيضا إبراز الدور الإقتصادي للسياحة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الأمن بشكل عام والأمن السياحي بشكل خاص يعد الحصن الحصين للحفاظ على المقومات السياحية المتنوعة التي تزخر بها البلدان العربية والركيزة الأساسية لصناعة سياحية آمنة وواعدة.

_ دراسة (Rahaman, 2025) **بعنوان: Security concerns, public perceptions and safety initiatives at tourist destinations in Bangladesh: Effective tourist police interventions for sustainable tourism**

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على مدى فعالية الشرطة السياحية في تعزيز السياحة المستدامة، والكشف عن الدور الذي تلعبه الشرطة السياحية في التقليل من المخاطر كالجريمة والإرهاب، وفي تعزيز بيئة سياحية آمنة في بنغلاديش، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بالإعتماد على المنهج النوعي والكمي، وبإستخدام دراسة الحالة، والمقابلات، والإستبيان.

وأسفرت نتائج الدراسة عن مساهمة كل من دوريات الشرطة السياحية والتقدم التكنولوجي (كاميرات المراقبة وتطبيقات الطوارئ) والتعاون مع الشركاء في زيادة رضا السياح وسلامتهم، كما توصلت أيضا إلى أن التطبيق الفعال للقانون يساهم في الشعور بالأمان، ويشجع على تكرار الزيارات، ويعزز إستدامة الوجهات السياحية.

2. الإطار النظري للأمن السياحي

يعتبر القطاع السياحي في العقود الثلاثة الماضية من أكثر القطاعات تضررا بالأزمات السياسية والإقتصادية، فتأثر بإجتياح العراق للأراضي الكويتية سنة 1990 (إسلام و السعدية، 2020، صفحة 9)، وتأثر بأحداث 11 سبتمبر 2001 بسبب إلغاء رحلات السفر وإنتشار حالات

الخوف والذعر على مستوى العالم (Korstanje, 2009)، بينما كانت للأزمة المالية العالمية سنة 2008 تأثير مباشر على القطاع ككل بحيث أسهمت في إنخفاض نموه لفترة محدودة (إسلام و السعدية، 2020، صفحة 9)، وتأثر أيضا بجائحة كوفيد 19 بسبب قيود التنقل وإنخفاض الرحلات والتنقلات من وإلى بعض الأماكن، فضلا عن إنكماش الطلب على الخدمات السياحية نتيجة لتأثير الجوانب المرتبطة بإجراءات التباعد الوقائي، إضافة إلى وجود خسائر في الأرواح البشرية وإرتفاع نسب البطالة وحدوث أزمات إقتصادية. (Páez, 2020, p. 96).

لذا فإن معظم الأبحاث العلمية حاليا تتعلق بكيفية إعادة التفكير في أمن السياحة لضمان منتج سياحي مستدام وآمن ومناسب للجميع بمن فيهم الفئات الأكثر ضعفا، وعليه فإن وجود تدابير وإجراءات الأمن والسلامة محدثة، وإدارة سليمة للمخاطر، ونظام صحي متين، يعد من العوامل التي تؤثر إيجابا على قرار الشراء لدى السياح، وعلى بناء صورة إيجابية للوجهة السياحية (Díaz-Pompa, 2023, p. 120).

1.2. تعريف الأمن السياحي: تعرفه منظمة السياحة العالمية (UNWTO) بأنه "حماية حياة وصحة وسلامة الزوار، ومقدمي الخدمات، وأفراد المجتمعات المضيفة، سواء البدنية أو النفسية أو الإقتصادية"(Díaz-Pompa, 2023, p. 120) .

يعرف على أنه توفير الأمن لكل من السائح وموضوع السياحة، ويشمل أمن السائح كإنسان، أمنه في نفسه وماله وعرضه وحمايته من الجرائم والمضايقات التي يمكن أن تقع عليه، كما أن موضوع السياحة يعني أمن المنشآت السياحية والمواقع الأثرية والطبيعية والدينية والتاريخية...إلخ (العربي، 2014، صفحة 52).

يعرف على أنه مجموعة التدابير والإستراتيجيات التي تهدف إلى ضمان الأمن والأمان في الوجهات السياحية، وتوفير الحماية والسلامة والرفاهية للسياح، ومنع حدوث الجرائم التي تهدد القطاع السياحي (Tarlow, 2021, p. 117) .

بناءا على التعاريف السابقة، يعرف الباحث الأمن السياحي على أنه جملة من القوانين والتشريعات والإجراءات ...، لغرض حماية وتوفير بيئة آمنة لعناصر القطاع السياحي.

من خلال إستعراض التعاريف السابقة، يستخلص الباحث أن الأمن السياحي يهدف إلى:

- ✓ حماية حياة السائح والحفاظ على صحته وماله وعرضه وأمتعته؛
- ✓ الحفاظ على آمن وسلامة ورفاهية السائح؛
- ✓ منع حدوث الجرائم والمضايقات؛
- ✓ تحقيق الإستدامة في القطاع السياحي.

2.2. عناصر الأمن السياحي: للأمن السياحي خمسة عناصر (مكونات) رئيسية تهدف في مجملها إلى حماية السياح والوجهات السياحية، وهي: (ظريس و الرشيد، 2025، صفحة 84).

- **السلامة الجسدية:** وتتمثل في تطبيق التدابير التي من شأنها:
  - ✓ ضمان السلامة الجسدية والبدنية للسياح؛
  - ✓ حماية السياح من الأذى والمخاطر الإجرامية والحوادث والكوارث الطبيعية؛
  - ✓ الإستجابة لحالات الطوارئ التي قد يواجهها السياح.
- **الأمن الصحي:** ويتمثل في:
  - ✓ تطبيق البروتوكولات اللازمة لضمان الصحة العامة وحماية صحة السياح؛
  - ✓ إتخاذ التدابير والممارسات الصحية لإدارة الأزمات الصحية ومنع إنتشار الأمراض والأوبئة.
- **السلامة العامة:** وتتمثل في إتخاذ الإجراءات والممارسات التي تهدف إلى توفير بيئة آمنة للسياح، كمعالجة:
  - ✓ القضايا المتعلقة بأعمال الشغب والإحتجاجات؛
  - ✓ قضايا وتحديات السلامة العامة التي قد تؤثر على سلامة وتجربة السياح.
- **منع الجريمة:** ويتمثل في إتخاذ الإستراتيجيات الأمنية اللازمة لمنع حدوث الجرائم إضافة إلى كشفها كإنتشار أفراد الشرطة ونشر كاميرات المراقبة.
- **الضمان السياحي:** ويتمثل في النهج الشمولي الذي يأخذ في عين الإعتبار العناصر المختلفة في سياق السياحة كالسلامة والأمن والصحة والرفاهية الإقتصادية.

3.2. وسائل الأمن السياحي: تتمثل أهم الوسائل المعتمدة في توفير الحماية الأمنية اللازمة للسائح وكذلك المنشآت السياحية في: (نبيلة و ليلى، 2021، صفحة 88)

أ. وسائل الحماية الداخلية: تنقسم هذة الوسائل إلى قسمين:

- **الوسائل البشرية:** تعد هذه الوسيلة الرافعة الأساسية لحماية السياحة والسياح وذلك بواسطة أفراد أجهزة الأمن والشرطة السياحية، وذلك لتأمين الحراسة الدائمة وفرض الأمن على المواقع السياحية الطبيعية والآثرية ومرافقها.
- **التشريعات والقوانين والإجراءات الجنائية:** تتيح التشريعات للأفراد الأمن السياحي وتوفير الأمن للسياح ومكونات السياحة المختلفة، إذ لا يمكن لقوى الأمن وأفراد الشرطة السياحية القيام بواجباتهم وتأمين العملية السياحية بدون تأشيرات يستندون إليها، لتنفيذ عمليات ومهام

الجمارك وإجراءات الجوازات العامة وضبط عملية الدخول والخروج عبر النقاط الحدودية وباقي المهام التي من شأنها تأمين وحماية العملية السياحية برمتها.

ب. وسائل الحماية المادية: تشمل الحماية المادية على توفير عناصر السلامة العامة مثل توفير وسائل إطفاء الحرائق والتأكد من كفاءتها وتلاؤمها مع المرافق، وتجنب إشعال النيران بالقرب من الموجودات الأثرية، وتجهيز المنشآت السياحية بمخارج الطوارئ وتوفير الإضاءة البديلة وتجهيز المباني باللوحات الإرشادية، أما عن حماية الآثار والمواقع السياحية فإنه يجب حمايتها من الفيضانات والكوارث الطبيعية المختلفة، كما أن إختيار مواقع المنشآت السياحية وتنفيذها وفقا لمخططات هندسية يتم فيها مراعاة القواعد الحديثة للبناء أو إقامتها في أماكن يمكن أن تتعرض بالمستقبل إلى الفيضانات أو الإنزلاقات الأرضية.

ت. وسائل إعداد الكوادر الأمنية في قطاع السياحة والآثار: وهذه الوسائل يجب أن تتناسب مع مجال الأمن التدريبي المتعلق بإعداد البرامج التدريبية والتأهيل للجهات الأمنية ذات العلاقة بالسياحة والآثار، وخاصة فيما يتعلق بالتدريب السياحي والواجبات الأمنية لحماية السياحة والآثار وكيفية رصد الظواهر الإجرامية المتعلقة بالسياح.

ث. وسائل الحماية الإلكترونية: وهي مجموعة من الأساليب التي تعتمد على تقنيات الرقابة الحديثة في المعارض والمتاحف والمطارات ومداخل الفنادق والمساحات الخارجية والأماكن السياحية العامة مثل الإنذار الآلي ووسائل التحكم التلقائية والمجسمات الإلكترونية، ومانعات الصواعق وتركيبها على المباني الأثرية والسياحية، والرقابة الإلكترونية الدائمة بإستعمال الكاميرات المتحركة تلقائيا وكذا الربط مع الأجهزة الأمنية ورفع الجاهزية ولسرعة التبليغ عن وقوع أية حوادث.

ج. وسائل الأمن الخارجي: وتشمل الجهود المبذولة من قبل الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية، وهناك جهود دولية في هذا الصدد من خلال بعض المنظمات مثل: المنظمة العالمية للسياحة، المجلس العالمي للسفر والسياحة، وذلك لوضع برامج لصناعة السفر والسياحة نحو تنمية متواصلة ومستدامة بيئيا.

4.2. أثر توفر الأمن السياحي على القطاع السياحي: تعد دورة حياة المنطقة السياحية (TALC) مفهوما قيما لفهم أثر الأمن السياحي على نمو وتطور قطاع السياحة، تصف دورة حياة المنطقة السياحية المراحل النموذجية التي تمر بها الوجهة السياحية مع مرور الوقت، بدءا من إستكشافها وتطويرها وصولا إلى مرحلة النضج أو ربما مرحلة الإنحدار (Kruczek, Kruczek, & Szromek, 2018, p. 5)، ويلعب الأمن السياحي دورا محوريا في هذه الدورة وذلك في المراحل

المبكرة عندما تكون الوجهة السياحية في طور الظهور حيث تكون عرضة بشكل خاص لتضرر سمعتها نتيجة للنزاعات أو عدم الاستقرار السياسي أو لوجود مخاوف أمنية، وإذا لم يتم الحفاظ على الأمن السياحي بشكل كاف قد تواجه الوجهة السياحية صعوبة في التقدم خلال دورة حياة المنطقة السياحية بحيث قد يمتنع السياح عن زيارتها، مما يؤدي إلى ركود أو تراجع في نمو قطاع السياحة (Kyrylov, 2023, p. 16).

في المقابل عندما تصل الوجهة السياحية إلى مرحلة النضج والإستقرار من حيث الأمن السياحي يصبح من المرجح أن تحافظ على نمو السياحة وتوفر بيئة آمنة جاذبة لشريحة أوسع من السياح بما في ذلك الباحثين عن الترفيه، وفرص العمل، والإستثمارات، كما أنها تشجع على تطوير البنية التحتية، مثل بناء الفنادق، وشبكات النقل، و المعالم السياحية (Fan, 2023, p. 410)، بحيث تساهم هذه الإستثمارات في تنويع الإقتصاد وتحسين مؤشراته، والزيادة في عائدات النقد الأجنبي، ورفع معدلات التوظيف، مما يعزز في نهاية المطاف التنمية المستدامة في القطاع السياحي (Kyrylov, 2023, p. 15)،كما يؤكد مركز TALC أن الحفاظ على الأمن السياحي أمر حيوي ليس فقط للنمو الأولي للوجهة السياحية بل أيضا لإستمرار تطورها وازدهارها مع مرور الوقت.

5.2. العوائق التي تواجه الأمن السياحي: تتمثل في: (كافي، 2014، صفحة 320)

- ✓ قلة البحوث والدراسات والإستفتاءات وإستطلاعات الرأي عن الأمن السياحي.
- ✓ عدم إنتشار الثقافة السياحية في المجتمعات العربية بشكل عام فضلا عن نقص الكوادر البشرية المؤهلة في هذا المجال.
- ✓ ضعف التنسيق بين الدول العربية في قطاع السياحة.
- ✓ محدودية التنسيق بين وسائل الإعلام العربية في مجال الإعلام السياحي.
- ✓ قصور وسائل الثقافة السياحية على الطبقة المثقفة وعدم التوجه إلى عامة الشعب.
- ✓ عدم إهتمام برامج المدارس بنشر الثقافة السياحية.
- ✓ قلة الإعتمادات المالية لقطاع السياحة.
- ✓ نقص في العمالة المدربة في قطاع السياحة.

3. الإطار النظري للتنمية السياحية المستدامة

في ظل التحديات البيئية والمناخية التي يواجهها العالم، وتزايد الوعي بأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية والتراث الثقافي، برز مفهوم التنمية السياحية المستدامة كضرورة حتمية وليس

مجرد خيار استراتيجي، فلم يعد نجاح القطاع السياحي يقاس بعدد السياح والإيرادات فقط، بل بمدى قدرته على تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. (Louafi & Rachi, 2025, p. 703)، يعد موضوع التنمية السياحية المستدامة من المواضيع البارزة في العالم، وهو تعبير جديد وله معاني متباينة وتعبيرات عديدة، وأبرز ما في معاني الإستدامة في السياحة قابلية المكان السياحي للبقاء في ساحة المنافسة تجاه الجديد في عالم السياحة الذي يتمتع بقوة جذب محبي الإستطلاع وقابليته للبقاء لأمد طويل الآجل محافظا على مزاياه الثقافية ومتوازنا مع البيئة بكافة عناصرها.

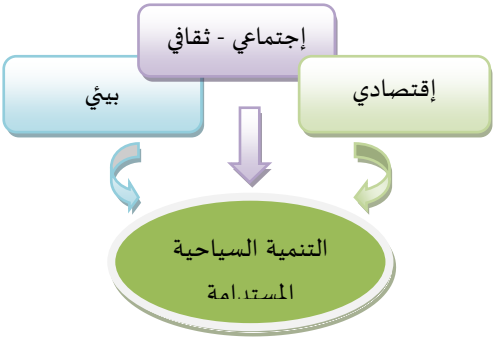
1.3. تعريف التنمية السياحية المستدامة: تعرفها منظمة السياحة العالمية (UNWTO) على أنها "السياحة التي تأخذ بعين الاعتبار جميع آثارها الإقتصادية والإجتماعية والبيئية الحالية والمستقبلية، مع تلبية إحتياجات السياح والقطاع السياحي والبيئة والمجتمعات المضيفة" (commission, 2013, p. 8).

التنمية السياحية المستدامة هي مفهوم متكامل يوازن بين ثلاثة أبعاد رئيسية: البعد البيئي (حماية الموارد)، والبعد الإقتصادي (تحقيق منافع عادلة)، والبعد الإجتماعي والثقافي (إحترام وتعزيز المجتمعات المضيفة) (Louafi & Rachi, 2025, p. 716).

تعرف بأنها جميع أشكال الأنشطة والإدارة وتطوير السياحة التي تحافظ على التكامل الطبيعي والإقتصادي والإجتماعي، وتضمن الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية (nIedzIółka, p. 160).

وبناءا على التعاريف السابقة، يعرف الباحث التنمية السياحية المستدامة بأنها عملية إدارة وتخطيط وتطوير وتنمية السياحة لأجل تحقيق التوازن بين الأبعاد البيئية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية، وبهدف تحقيق الإستدامة على المدى الطويل مع ضمان العدالة بين الأجيال.

الشكل رقم (01): نموذج التنمية السياحية المستدامة



المصدر: (Hieu & Nwachukwu, 2019, p. 1779)

2.3. الفرق بين التنمية السياحية المستدامة والتنمية السياحية التقليدية: تختلف التنمية السياحية المستدامة عن التنمية السياحية التقليدية من حيث المفاهيم العامة وإستراتيجيات التنمية ومواصفات السائح، و يبين الجدول أدناه أهم الفروق بينهما

الجدول رقم (01): الفرق بين التنمية السياحية المستدامة والتنمية السياحية التقليدية

الفروق	التنمية السياحية المستدامة	التنمية السياحية التقليدية
مفاهيم عامة	تتم على مراحل	سريعة
	لها حدود وطاقة إستيعابية معينة	ليست لها حدود
	طويلة الأجل	قصيرة الأجل
	سياحة الكيف	سياحة الكم
	الإعتماد على السكان المحليين في إدارة عمليات التنمية	الإعتماد على أشخاص من خارج الإقليم في إدارة عمليات التنمية
إستراتيجيات التنمية	تخطيط ثم تنمية	تنمية بدون تخطيط
	تخطيط شامل ومتكامل	تخطيط جزئي لقطاعات منفصلة
	مراعاة الشروط البيئية في البناء	التركيز على إنشاء وحدات لقضاء الإجازات
مواصفات السائح	حركة أفراد ومجموعة صغيرة من السياح	مجموعة وأعداد كبيرة من السياح
	مستوى عالي من الثقافة والتعليم	مستويات مختلفة من الثقافة
	إحتمال تكرار الزيارة مرة أخرى للمكان	في الغالب زيارة واحدة للمكان
	فترة إقامة طويلة	فترة إقامة قصيرة
	رزانة وهدوء في الأداء	ضوضاء وأصوات مزعجة

المصدر: (الجوجرى، 2024، الصفحات 1702-1703)

3.3. مبادئ التنمية السياحية المستدامة: تشمل مبادئ التنمية السياحية المستدامة الإستدامة البيئية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية وهي ضرورية للنمو والنجاح طويل الأجل لصناعة السياحة (Kurniawan, 2024, p. 113)، ويمكن حصر أهم مبادئ التنمية السياحية المستدامة في النقاط التالية: (بهية، 2023، الصفحات 296-297)

- ✓ حماية البيئة وزيادة التقدير والإهتمام بالموارد الطبيعية والموروثات الثقافية للمجتمعات.
- ✓ تلبية الإحتياجات الأساسية للعنصر البشري والإرتقاء بالمستوى المعيشي.

- ✓ تحقيق العدالة بين أفراد الجيل الواحد وبين الأجيال المختلفة من حيث الحق في الإستفادة من الموارد البيئية.
- ✓ خلق فرص جديدة للإستثمار وتنوع الإقتصاد.
- ✓ زيادة مداخيل الدولة نتيجة فرض الضرائب على مختلف الأنشطة السياحية.
- ✓ تحسين البنى التحتية والخدمات العامة في المجتمعات المضيفة.
- ✓ الإرتقاء بمستوى تسهيلات الترفيه وإتاحتها للسياح والسكان المحليين على حد سواء.
- ✓ المحافظة على التوازن البيئي وحماية الحياة الطبيعية البرية والبحرية والجوية من التلوث.
- ✓ وضع ضوابط الترشيد السلوكي في إستهلاك المواد أو في إستعمالها أو إستخراجها بما يحافظ على الصحة والسلامة العامة وتجدد الموارد وعدم هدرها أو فقدها أو ضياعها وفي نفس الوقت تحقيق أعلى قدر من المحافظة على الطاقة وسلامة المجتمع وحيويته وفاعليته.

4.3. أهداف التنمية السياحية المستدامة: تتعدد أهداف التنمية السياحية المستدامة لتشمل مايلي: (الجوجرى، 2024، صفحة 1704)

- ✓ حماية البيئة وثقافة المجتمع.
- ✓ العمل على زيادة إهتمام المؤسسات بالموارد الطبيعية.
- ✓ تحقيق العدالة بشكل دائم لجميع الفئات والأجيال من حيث حق كل جيل في الإستفادة من الموارد وتوزيع الدخل.
- ✓ خلق فرص جديدة للإستثمار وتطوير الخدمات العامة والبنية الأساسية في الدول التي تستقبل السياح.
- ✓ العمل على تحقيق الأمن والإستقرار والترفيه وإتاحتها سواء للسياح أو سكان المحليين.
- ✓ خلق أسواق جديدة للسلع المحلية مما يساعد على زيادة دخل الدولة عن طريق فرض الضرائب على مختلف الأنشطة السياحية.
- ✓ زيادة أعداد السائحين الوافدين إلى الدول من خلال فتح أسواق جديدة وزيادة متوسط الإنفاق للسائح يوميا مما يعمل على تعظيم الناتج الإقتصادي من السياحة.

5.3. العلاقة بين الأمن السياحي والتنمية السياحة المستدامة: هناك ترابط قوي ومتكامل بين الأمن والسياحة إذ يعتبر أمرا وشرطا رئيسيا ومادة أولية مهمة لصناعة السياحة، فلا وجود للسياحة دون أمن سياحي ولا أمن سياحي دون تنمية سياحية، ومن هنا تتضح عوامل تعثر

الخطط السياحية في كثير من دول العالم الثالث ومن بينها الدول العربية والتي تعزى بالدرجة الأولى إلى الأوضاع غير المستقرة أمنيا وما أعقبها من أحداث مؤلمة، فحالات اللاأمن تلحق أضرار كثيرة وعديدة بالقطاع السياحي لكون السائح في هذه الحالة قد يضطر إلى إتخاذ قرار يقضي بتقليل مدة الإقامة المقررة سلفا أو حتى عدم الرجوع إلى المرفق ثانية والأسوء من ذلك هو نقل صورة سيئة عن المكان أو البلد الذي ساح فيه إلى المتعاملين معه أو حتى لأقربائه وبذلك تطعن السياحة بطرق مباشرة أو غير مباشرة (بلعور و ذهيبة، 26 و27 فيفري 2013).

4. التجربة السعودية في مجال الأمن السياحي

نظرا لنضوب النفط مستقبلا ووجود الكثير من المعوقات والعثرات في طريق إستخراجه وبيعه وكذلك ما يعانيه من عدم الإستقرار في أسعاره، حرصت المملكة العربية السعودية مؤخرا على تنويع مصادر الإقتصاد وتقليل الإعتماد على الإيرادات النفطية وذلك من خلال الإهتمام بتطوير القطاع السياحي وجعله قطاعا حيويا ورافدا إقتصاديا، لذا يسعى القائمون على القطاع السياحي السعودي لتحقيق تنمية سياحية شاملة من شأنها أن تعزز أهمية السياحة في السعودية وتبرز دورها في جذب أنظار العالم نحو الوجهة السياحية السعودية (أهمية السياحة في السعودية ودورها في تعزيز الدخل القومي للملكة، 2024).

يأتي إهتمام المملكة العربية السعودية بقطاع السياحة نتيجة لموقعها الجغرافي الإستراتيجي الذي يطل على الخليج العربي والبحر الأحمر ولكونها حلقة ربط بين القارات الثلاث آسيا وأوروبا وإفريقيا (اللحيدان، 2017)، ولإعتبارها موطن للعديد من الحضارات والثقافات ومهد العروبة والإسلام وقبلة المسلمين في كل مكان (عن المملكة العربية السعودية، 2015)، وبفضل ما تمتلكه من إرث ديني وأماكن مقدسة وتراث ثقافي عريق ولتوافرها على بنية تحتية متطورة جدا من شبكات المواصلات سواء البرية والجوية والبحرية، ومرافق ومنشآت حديثة وعالية المستوى ووسائل إتصال ومراكز أعمال ومال وتسوق... (الليثي، 2017).

1.4. واقع السياحة في السعودية: بالرغم من وجود تحديات جيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط ومناطق أخرى من العالم في السنوات الأخيرة إلا أن السياحة في السعودية إستطاعت أن تسجل نموا بنسبة 55% مما جعلها تتصدر دول مجموعة العشرين (G20) في نمو السياحة الدولية لسنة 2024 (وزير السياحة السعودي: القطاع السياحي في المملكة ينمو بنسبة 55% واهتمامنا ينصب على استدامته بيئيا، 2024)، ويبين الجدول رقم(02) أدناه بعض الإحصائيات الخاصة بالسياحة السعودية في سنة 2024.

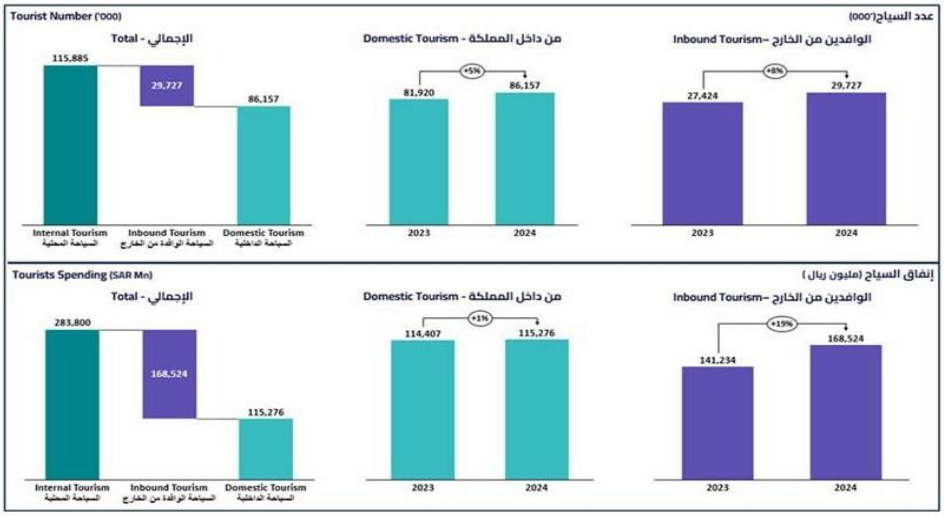
الجدول رقم (02): بعض إحصائيات السياحة السعودية خلال سنة 2024

الحالة	العدد
السياح	115.9 مليون
السياح الأجانب	29.7 مليون
السياح المحليين	86.2 مليون
الإنفاق السياحي الإجمالي	283.8 مليار ريال
الإنفاق السياحي من السياح الأجانب	168.5 مليار ريال
الإنفاق السياحي من السياح المحليين	115.3 مليار ريال

المصدر: من إعداد الباحث إعتمادا على (جهود وإنجازات السياحة في المملكة العربية السعودية، 2024)

كما شهدت السياحة القادمة من الخارج نموا بنسبة 8% في عدد الزوار، ونموا بنسبة 19% في الإنفاق ، أما على مستوى السياحة المحلية فسجلت إرتفاع في عدد السياح بنسبة 5% وإرتفاعا في الإنفاق المحلي بنسبة 1% وهذا بالمقارنة مع سنة 2023 (جهود وإنجازات السياحة في المملكة العربية السعودية، 2024).

الشكل رقم (02): إحصائيات السياحة السعودية لسنتي 2023 و2024



المصدر: (جهود وإنجازات السياحة في المملكة العربية السعودية، 2024)

2.4. مؤشرات الأمن في السعودية: وفقا لنتائج تقرير الأمم المتحدة للسياحة فإن المملكة العربية السعودية تصدرت المشهد السياحي كأعلى وجهة سياحية في نسبة نمو إيرادات السياح الدوليين في الربع الأول من سنة 2025 وذلك بالمقارنة مع نفس الفترة من سنة 2019، كما إحتلت المرتبة

الثالثة عالميا والمرتبة الثانية إقليميا في نسبة نمو أعداد السياح الدوليين في الربع الأول من سنة 2025 وهذا مقارنة بالفترة المماثلة من سنة 2019، وحسب المختصين في المجال السياحي تؤكد هذه الأرقام على توفر المملكة العربية على عناصر الجذب السياحي والتي من أهمها: المقومات الطبيعية، بنية تحتية صلبة، محور ربط القارات الثلاث، السياحة الدينية، التسويق السياحي، التطبيقات الذكية، تعدد الوجهات، التأشيرة السياحية، جودة الحياة، المؤشرات الأمنية (أحمد، 2025).

يعد الأمن والأمان الركيزة الأساسية لكل نهضة حضارية وتنمية مستدامة، فهو الغاية الكبرى التي يسعى إليها كل مجتمع، فكلما توفر الأمن إزدهرت الحياة وشعر الإنسان بالإطمئنان على نفسه وأسرته وممتلكاته، وتعتبر المملكة العربية السعودية نموذجا عالميا يحتذى به في الإستقرار والأمن والسلامة من خلال توفير بيئة آمنة للمواطنين والمقيمين والزوار (دحلان، 2025).

الجدول رقم (03): المؤشرات الدولية للأمن في السعودية خلال سنة 2025

الحالة	النسبة
معدل الجريمة	%23.7
معدل الأمان	%76.3
الأفراد الذين يشعرون بالأمان أثناء السير بمفردهم ليلا في مناطق سكنهم	%92.6
الإناث اللاتي يشعرن بالأمان أثناء السير بمفردهن ليلا في مناطق سكنهن	%87.6
كبار السن في الفئة العمرية من 60 إلى 64 سنة يشعرون بالأمان أثناء السير بمفردهم ليلا في مناطق سكنهم	%94.5

المصدر: من إعداد الباحث، إعتمادا على (92.6 % من سكان المملكة يشعرون بالأمان أثناء السير بمفردهم ليلًا، 2025) و (دحلان، 2025)

وتشهد المؤشرات الدولية على المكانة المرموقة التى حققتها المملكة العربية السعودية في مجال الأمن، فقد تصدرت المملكة العربية السعودية إلى جانب اليابان صدارة دول مجموعة العشرين (G20) من حيث إنخفاض معدلات الجريمة وإرتفاع مستويات الأمان (دحلان، 2025)،

كما إحتلت المرتبة الأولى عالميا في مؤشر الأمن السيبراني (المملكة تستمر في تحقيق الريادة الدولية بقطاع الأمن السيبراني وتحافظ على المرتبة الأولى عالمياً في «مؤشر الأمن السيبراني»، 2025)، أما المؤشرات المحلية فأظهرت إنخفاظا في معدلات الجريمة خلال السنوات الأخيرة بنسبة تجاوزت 10%، وتراجعا في الجرائم المرتكبة من طرف النساء بنسبة أقل من 6.6%، كما أظهرت أيضا ضبط أكثر من 70% من مرتكبي هذه الجرائم من طرف الأجهزة الأمنية (دحلان، 2025).

تشير المؤشرات المشار إليها سابقا إلى وجود جهود مبذولة من طرف المملكة العربية السعودية في سبيل تنفيذ خطط إستراتيجية متكاملة لتعزيز الأمن في كافة أرجاء المملكة، وتتمثل هذه الجهود في:

- ✓ إنشاء أمن الدولة سنة 2017 ليشكل نقلة نوعية في توحيد جهود مكافحة الإرهاب والإستخبارات تحت مظلة واحدة، مما عزز من قدرات المملكة العربية السعودية في مواجهة التهديدات بكفاءة عالية.
- ✓ الهيئة الوطنية للأمن السيبراني التي تعمل على حماية البنية التحتية الرقمية للملكة العربية السعودية.
- ✓ القوات الطارئة الخاصة التي تقوم بمهام التدخل السريع والحفاظ على الأمن في المناسبات الكبرى كموسم الحج.
- ✓ تبني تقنيات الأمن المتطورة من خلال إستخدام الذكاء الإصطناعي في دعم الإستجابة للحوادث وإدارة الطوارئ (دحلان، 2025).
- ✓ روبوتات لحراسة المباني وحماية الأطفال (غرسان، 2023).

3.4. أهمية الأمن السياحي في القطاع السياحي السعودي: إن الأمن والقطاع السياحي يعتبران وجهان لعملة واحدة، فالأمن هو رئة السياحة فبدون أمن لا توجد سياحة، فهو أحد المقومات الجاذبة للسياح الأجانب (الحربي، 2019)، فما تحقق من أمن وإستقرار في المملكة العربية السعودية يعد أحد أبرز إنجازات رؤية السعودية 2030 والتي وضعت عنصر الأمن ضمن أولوياتها كركيزة أساسية لتحقيق أهدافها التنموية الإقتصادية والإجتماعية والسياحية، فالأمن في المملكة العربية السعودية لا يقتصر فقط على توفير الحماية للأفراد وضمان سلامتهم بل هو

عامل لجذب الإستثمارات ودافع رئيسي لتنمية السياحة وإزدهار القطاع السياحي والذي يعد أحد محاور رؤية السعودية 2030 .

إن السائح كما هو معروف يبحث دائما عن إختيار وجهة سياحية آمنة تشعره بالأمن والسلامة والطمأنينة، وهو ما يجعل من المملكة العربية السعودية أحد أبرز خياراته لأن الإستقرار الأمني من شأنه أن يسهم في إستقطاب أعداد متزايدة من السياح الوافدين.

إن تنظيم المملكة العربية السعودية لمختلف الفعاليات الكبرى الثقافية والرياضية والدينية في أجواء يسودها الأمن والأمان كموسم الرياض، وموسم جدة، وسباق سيارات الفورمولا 1، والبطولات الرياضية العالمية مثل كأس العالم لكرة القدم 2034، وإستضافة الملايين من الحجاج والمعتمرين سنويا توحي وتؤكد أن الأمن هو العامل الأول في نجاح السياحة السعودية وجعلها قطاعا جاذبا للإستثمار وللتنمية السياحية المستدامة (دحلان، 2025).

5. خاتمة

لقد تطرقنا في هذه الدراسة لموضوع الأمن السياحي وتبيان أهمية توفره في تحقيق التنمية السياحية المستدامة في المنطقة العربية، ولاسيما في المملكة العربية السعودية.
من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج جاءت على النحو التالي:
- هناك تقدما وتطورا في أداء القطاع السياحي السعودي ويرجع ذلك إلى توفر المملكة العربية السعودية على مجموعة من العوامل المجتمعة، منها العوامل السياسية كالإستقرار السياسي الداخلي، وصرامة النظام القانوني المستمد من الشريعة الإسلامية، والإجراءات والأنظمة المتعلقة بالتأشيرات، والعوامل الإقتصادية كتوفر عوامل الإنتاج وتطور البنية التحتية وجودة الخدمات السياحية المقدمة، والعوامل الإجتماعية كالتركيبة البشرية التي تجمع بين الوعي والثقافة السياحية، والعوامل التكوينية كمواءمة مخرجات التكوين الجامعي السعودي لإحتياجات سوق العمل السياحي الدولي.
- المملكة العربية السعودية من خلال توفرها على العوامل السابقة أصبحت تتمتع بمستوى عال من الأمن السياحي وأضحت قادرة على المنافسة عالميا بوصفها أحد الوجهات السياحية الواعدة التي تجمع بين الأصالة والتطور والأكثر جذبا للسياح على مستوى العالم.
على ضوء النتائج المتوصل إليها، يمكننا إقتراح التوصيات التالية:

- يجب على الدول العربية الإهتمام بالأمن السياحي بإعتباره أحد العناصر الفاعلة للوصول للإستدامة الإقتصادية، والبيئية، والإجتماعية، والثقافية، ولضمان تحقيق العدالة بين الأجيال.
- ضرورة تركيز الدول العربية على إستخدام الوسائل التكنولوجية في المجال الأمني والإهتمام بالتكوين المحترف لأفراد الشرطة السياحية.
- ضرورة إستفادة الدول العربية من التجربة السعودية في مجال الأمن السياحي.

6. قائمة المراجع

1- commission, e. (2013). Sustainable Tourism for Development.

2- Díaz-Pompa, F. (2023). Scientific production on tourist security in the period 2002 -2021. Journal of multidisciplinary academic tourism .

3- Fan, D. X. (2023). Understanding the tourist-resident relationship through social contact: progressing the development of social contact in tourism. Journal of Sustainable Tourism , 31 (2).

4- Hieu, V. M., & Nwachukwu, C. (2019). PERCEPTION OF SUSTAINABLE TOURISM DEVELOPMENT: INSIGHTS FROM STAKEHOLDERS IN PHU QUOC ISLAND, VIETNAM. International Journal of Mechanical Engineering and Technology , 10 (2).

5- Korstanje, M. (2009). COMPRENDER EL 11 DE SEPTIEMBRE: ¿Y SU IMPACTO EN EL TURISMO? Journal of Social and Juridical Sciences , 21 (1).

6- Kruczek, Z., Kruczek, M., & Szromek, A. R. (2018). Possibilities of Using the Tourism Area Life Cycle Model to Understand and Provide Sustainable Solution for Tourism Development in the Antarctic Region. journal Sustainability , 10 (1).

7- Kurniawan, R. (2024). Sustainable Tourism Development: A Systematic Literature Review of Best Practices and Emerging Trends. International Journal of Multidisciplinary Approach Sciences and , 1 (2).

8- Kyrylov, R. J. (2023). Analyzing the Significance of Peace and Security to the Growth and Development of the Tourism Industry in Switzerland. journal of Hospitality and tourism Management , 6 (5).

9- Louafi, A. E., & Rachi, T. (2025). The reality of sustainable tourism development in the world's leading countries (a study of the experiences of Costa Rica, New Zealand, and Norway). Journal of Studies in Economics and Management , 8 (2).

10- nIedzIółka, I. SUSTAINABLE TOURISM DEVELOPMENT. journal Regional FoRmation and development StudieS , 8 (3).

11- Páez, M. A. (2020). El impacto de la COVID-19 en el turismo. Apuntes para su esbozo. 5 (3).
Rahaman, M. A. (2025). Security concerns, public perceptions and safety initiatives at tourist destinations in Bangladesh: Effective tourist police interventions for sustainable tourism. journal Sustainable Futures .
12- Tarlow, P. (2021). Tourism security in a post-COVID-19 world: Issues of tourism policing and civil unrest. Issues of tourism policing and civil unrest. In Tourist health, safety and wellbeing in the new normal .
13- مصطفى يوسف كافي. (2014). أخلاقيات صناعة السياحة والضيافة (الإصدار الطبعة الأولى). عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
14- محمد أحمد العربي. (2014). الأمن السياحي المفهوم والتطبيق (الإصدار الأولى). عمان، الأردن: مكتبة العربي للنشر والتوزيع.
15- تلي محمد إسلام، و قريشي حليمة السعدية. (2020). أثر جائحة فيروس كورونا COVID -19 على السياحة العربية البينية. مجلة آفاق للبحوث والدراسات ، 3 (2).
16- محمد أيمن الجوجرى. (2024). التنمية السياحية المستدامة في مصر: الفرص والتحديات. مجلة راية الدولية للعلوم التجارية ، 3 (11).
17- مرو رياض أبو ظريس، و فراس محمود الرشيد. (2025). تأثير التسويق الرقمي في تعزيز الأمن السياحي في المملكة الأردنية الهاشمية: دراسة تطبيقية على العاملين في قطاع السياحة. المجلة العربية للدراسات الأمنية .
18- هوادف بهية. (2023). التنمية السياحية المستدامة وأبعادها القانون الجزائري. مجلة القانون والمجتمع ، 11 (1).
19- ساسان نبيلة، و حليمي ليلى. (2021). دور الأمن السياحي في دعم صناعة السياحة في الجزائر. مجلة النمو الإقتصادي والمقاولاتية ، 4 (2).
20- سليمان بلعور، و بن عبدالرحمان ذهيبة. (26 و27 فيفري 2013). الأمن السياحي كمتطلب أساسي للتنمية السياحية تجربة الجزائر، مصر، تونس. التنمية السياحية في الدول العربية تقييم واستشراف.
21- سنوسي عياشي، و بوقندور إسماعيل. (2021). الأمن السياحي ودوره في تحقيق السياحة المستدامة: إشارة لتجربة الجزائر. مجلة الإعلام والمجتمع .
22- شريفة معدن. (2020). الأمن السياحي كأساس استراتيجي لتحقيق التنمية السياحية في الوطن العربي. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية .
23- فهيمة قسوري، و إنصاف قسوري. (2021). الأمن السياحي ودوره في حماية البيئة لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر. المجلة العربية لعلوم السياحة والضيافة والآثار.
24- المملكة تستمر في تحقيق الريادة الدولية بقطاع الأمن السيبراني وتحافظ على المرتبة الأولى عالمياً في «مؤشر الأمن السيبراني». (07 07، 2025). تاريخ الاسترداد 06 02، 2026، من الهيئة الوطنية للأمن السيبراني: https://nca.gov.sa/ar/news/1867/
25- جمانة الحربي. (10 12، 2019). الأمن السياحي.. دعم اقتصاد الوطن. تاريخ الاسترداد 12 02، 2026، من صحيفة الرياض: https://www.alriyadh.com/1792401
26- جهود وإنجازات السياحة في المملكة العربية السعودية. (2024). تاريخ الاسترداد 10 02، 2026، من صندوق التنمية الوطني: https://ndf.gov.sa/ar/saudi-tourism

27- عن المملكة العربية السعودية. (2015). تاريخ الاسترداد 11 02، 2026، من جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية: https://www.kaust.edu.sa/ar/about/about-saudi-arabia

28- وزير السياحة السعودي: القطاع السياحي في المملكة ينمو بنسبة 55% واهتمامنا ينصب على استدامته بيئيا. (16 04، 2024). تاريخ الاسترداد 09 02، 2026، من الأمم المتحدة: https://news.un.org/ar/interview/2024/04/1130106

29- محمد غرسان. (24 12، 2023). السعودية تعمل على تقنيات أمنية تهدف لـ"طرق بلا رجال أمن". تاريخ الاسترداد 02 02، 2026، من اندبندنت عربية /https://www.independentarabia.com/node/530411 : tv

30- 92% من سكان المملكة يشعرون بالأمان أثناء السير بمفردهم ليلًا. (10 02، 2025). تاريخ الاسترداد 07 02، 2026، من أخبار 24: https://www.akhbaar24.com/%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%8A

31- الحسيني الليثي. (20 02، 2017). مقومات كثيرة تدفع قطاع السياحة السعودي للتحول إلى صناعة حقيقية. تاريخ الاسترداد 11 02، 2026، من الشرق الأوسط: https://aawsat.com/home/article/859561/

أهمية السياحة في السعودية ودورها في تعزيز الدخل القومي للملكة. (2024). تاريخ الاسترداد 24 01، 2026، من جمعية الرحالة: https://voyagersassociation.com/%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9-

32- حمد عبدالله اللحيدان. (20 01، 2017). الموقع الإستراتيجي للمملكة يدعم رؤية 2030. تاريخ الاسترداد 01 02، 2026، من شبكة العربية: https://www.alarabiya.net/saudi-today/2017/01/20/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%82%

33- عبدالله صادق دحلان. (17 08، 2025). الأمن في السعودية.. مؤشر قوي للاستقرار. تاريخ الاسترداد 05 02، 2026، من صحيفة المدينة: https://www.al-madina.com/article/947381/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-

34- فيصل بن أحمد. (13 07، 2025). 10 عوامل عززت نمو إيرادات السياح الدوليين في السعودية بـ 2025. تاريخ الاسترداد 03 02، 2026، من شبكة العربية: https://www.alarabiya.net/saudi-today/2025/07/14/10-%D8%B9%D9%88%D8%A7%D9%85%D9%84-%D8%B9%D8%B2%D8%B2%D8%AA-%D9%86%D9%85%D9%88-